

**أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أن إيران مستعدة لإرسال الحرس الثوري إلى سورية إذا تدخلت تركيا عسكرياً**

## فياض: في حال لم تنه الدولة الإرهاب في عرسال لن تخلو جعبة المقاومة من خيارات ومنها العسكرية

**حاورته روزانا رمال**

أكد الباحث والمحلل السياسي الدكتور حبيب فياض أن المقاومة لن تقبل تحت عنوان الفتنة المذهبية تكرر ما حصل في عرسال، محذرا من أنه إذا لم تنه الدولة ظاهرة الإرهاب فيها، فلن تخلو جعبة المقاومة من خيارات ومنها العسكرية.

وفي حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز» لفت فياض إلى أنّ «ما حصل في الرمادي وتدمر يندرج في إطار إيجاد نوع من التوازن مقابل ما حصل في القلمون واسترداد تكريت من قبل السطات العراقية، وتوقع تحولا في التعامل مع الأزمة السورية من قبل حلفاء سورية، متحدّثا عن تنسيق أعلى المستويات بين روسيا وإيران لمنع تكرار ما حصل في سورية أخيرا على مستوى التراجع النسبي للجيش السوري في بعض الأماكن. وإذا استبعد أن تكون إيران قد دخلت في تسويات لصالح

- كيف تقرّ سقوط الرمادي العراقية وتدمر السورية

بيد تنظيم «داعش»؟

– ما حصل في الرمادي وتدمر يندرج في إطار إيجاد نوع من التوازن مقابل ما حصل في القلمون واسترداد تكريت من قبل السطات العراقية، باعتبار أن مرحلة ما بعد الإنفاق النووي المرّج توقيعه بين إيران ومجموع الحسنة زائداً واحدا هي مرحلة إعداد أوراق القوة، ومحاولات لغرض معطيات ميدانية يستعمل كل طرف من خلالها ما يحسّن شروطه، بحيث إذا انتقلت كرة المفاوضات من المسألة النووية إلى الملفات الإقليمية تكون هناك أوراق قوة بيد الأطراف المتفاوضة. لكن هذا لا يعني بالضرورة أن الأمور ناهية إلى التسويات بل يجب أن نأخذ في الاعتبار المعطيات التي تشير إلى أن التصديق في المنطقة والصدام ايضا على مستوى إقليمي، أمر مطروح ولا يمكن استيعاده بالكامل، لكن لن تبقى الأمور كما هي. ففي مرحلة ما بعد التفاهم النووي، إما أن تذهب الأمور إلى مزيد من التسويات لزامات الإقليمية وإما إلى مزيد من التصعيد بما يؤدي إلى الانقلاب مجددا على التفاهم النووي.

##### معطيات مبدئية

● بعد سقوط مدن في سورية والعراق بيد «داعش» تسأل البعض عن الحلفاء، ولا سيما إيران التي تعرف أنّ تركيا لها اليد الطولى بما يحصل في هذه الدول، كيف يمكن لإيران وروسيا الموازنة بين علاقتهما مع الحلفاء ومصالحهما مع تركيا؟

– نحن في خضم حرب لها طابع كوني ومن الطبيعي أن نشهد كراً وفراً، بمعدل لن المعطيات الداخلية في الأزمة السورية التي أدت الي هذا التراجع في بعض المناطق كإدلب وجسر الشغور وتدمر، لكن انطلاقا مما حصل سوف نشهد قريبا نوعا من التحول في التعامل مع الأزمة من قبل حلفاء سورية. فهناك تنسيق على

ملفها النووي وتراخت في الأزمة السورية، أكد فياض أن إيران مستعدة لإرسال قوات من الحرس الثوري إلى سورية إذا دخلت تركيا عسكريا الى الاخيرة.

وأشار إلى أنّ «إيران تدافع عن نفسها في سورية وتعرف أنها بيضة القبان لمشروع المقاومة»، معتبرا أنه «لولا إيران وروسيا لكنا شاهدنا حزاما أمنيا تركيا على الحدود التركية السورية».

كما رأى فياض في إنجاز الملف النووي الإيراني مصلحة أميركية إيرانية، متوقّعا حركة متسارعة لمعالجة الملفات في المنطقة إذا تم إنجاز الإنفاق في 30 حزيران المقبل، جازما بأن إيرن لن تسمح بحصول تسويات لا تعطي حلفاءها الحد الأدنى مما يستحقون.

وأعرب فياض عن اعتقاده أنّ «العلاقات الروسية الإيرانية انتقلت من حالة التفاهم إلى التحالف مع تزويد روسيا إيران بمنظمة اس اس 300 وإجراء مناورات عسكرية مشتركة. وفي ما يلي نص الحوار كاملا:

أعلى المستويات بين روسيا وإيران لمنع تكرار ما حصل في سورية أخيرا على مستوى التراجع النسبي للجيش السوري في بعض الأماكن، وثمة من يوحى بكون تراجخ في الأزمة السورية، وهذا ليس صحيحا على الإطلاق، إيران تدافع عن نفسها في سورية وتعرف أنها بيضة القتان لمجمل مشروع المقاومة، وهي لا تدافع عن سورية فقط لأن النظام في سورية حليف لها، بل لأن سورية هي رأس حربة مشروع المقاومة لأن النظرة الإيرانية للمسألة السورية وحلفائها تنطلق من معطيات ميدانية ولا يمكن التشكيك فيها. أما العلاقات الإيرانية – التركية فهي نمط مختلف من العلاقات بين الدول، تركيا وإيران هما دولتان متكافئتان في القوة ولا يمكن للعلاقات بينهما أن تكون جيدة كما لا يمكن أن تكون سيئة، بل علاقات طبيعية تحكمها الجغرافية والتاريخ والثقافة والمذهب ومجموعة من المصالح، ولا يمكن أن تنقلب إلى حالة تصادم أساسية لقوة وتتموضع النظام أيضا ممنوع أن يقتر ب منه المسلحون بطريقة تؤدي إلى الإخلال بالتوازنات القائمة حاليا على الساحة السورية ولا سيما «داعش» و«النصرة» المدعومين من تركيا ويمعن أن توفر لهما الدعم اللوجستي بما يمكنهما من دخول الساحل السوري.

إيران مستعدة للدخول عسكريا مباشرة على خط الأزمة السورية وإن سررت قوات من الحرس الثوري إلى سورية إذا دخلت تركيا مباشرة بقواتها العسكرية على خط الأزمة السورية. هناك تحييد للدخول المباشر التركي والإيراني إلى المعركة في سورية رغم أن كل طرف يقدم لحليفه في سورية الدعم.

## البناء

**أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أن إيران مستعدة لإرسال الحرس الثوري إلى سورية إذا تدخلت تركيا عسكرياً**

## فياض: في حال لم تنه الدولة الإرهاب في عرسال لن تخلو جعبة المقاومة من خيارات ومنها العسكرية



فياض متحدّثا إلى الزميله رمال

### رؤية إيران وروسيا

- لماذا لم تحيّد مناطق أخرى تستنزف قدرة الحلفاء؟

– الأزمة السورية لها معطيات داخلية ولها عناصر خارجية، رؤية إيران وروسيا لازمة السورية هي أنه إذا بقيت الأزمة تتحرك في إطار معين مرتبط بالعناصر الداخلية فالنظام لديه القدرة على الصمود، وربما الحسم، الدور الروسي والإيراني يتغلل بمنع إدخال معطيات خارجية تؤدي إلى انقلاب الوضع لغير مصلحة النظام، ولولا إيران وروسيا لكنا شاهدنا جزّاما أمنيا تركيا على الحدود التركية السورية. وتريد تركيا أيضا من قوات الأطلسي أن تغعل في سورية كما فعلت في ليبيا ومناطق أخرى، وهنا نسال لماذا لا تغعل قوات الأطلسي ذلك بسورية؟ أيضا بالنسبة للأسلحة الكيميائية، الرئيس الأميركي باراك أوباما اتخذ قراراً بالحرب على سورية لكنه تراجع فجأة ليس لأن النظام كان مرثا، التوازن الدولي في الأزمة السوري تحقّقه روسيا وإيران، لكن أنّ الأوان لمحور المقاومة، كل حلفاء سورية يستنزفون في هذه المعركة ويمكن أن تستمر الحرب إلى سنوات عديدة.

هناك نيات جديدة للإنتهاء من الملف النووي بنتيجة إيجابية، إذ إن إدارة أوباما تعتبر أنّ أهم إنجاز في التاريخ الأميركي المعاصر أنها استطاعت احتواء إيران، وإيران ترى أنه طالما هناك التزام بدفتر الشروط والتوابت التي وضعتها فلها مصلحة في التوقيع وإيران لا مانع لديها من التفاوض خارج الإطار النووي إذا كان هناك شراكة مع أميركا لإزالة خطر الانتفلم والمعارضة في عدد من دول المنطقة وإثارة هروب الحروب، وأتوقع أنه خلال الشهرين المقبلين ستبتلر كل الأمور.

● هل باتت الحلول السياسية سرايا؟

– إذا وصلت الأمور إلى تفاهم نووي يمكن أن يتم التفاهم على ملفات أخرى، وقد تنهد الأمور إلى التصعيد، يعني التفاهم النووي ليس شرطا لازما للوصول إلى سويات في الإزمات لكن إذا لم نصل إلى تفاهم على النووي بالتاكيد سيكون هناك تصعيد.

### مسير الانتخابات التركية... (تتمة ص 1)

ويعد اسبوعين من مطالبة وزيرى القيار الوطنى الحر جبران باسيل والياس بو صعب بطرح ملف عرسال والتعيينات على طاولة مجلس الوزراء، أقر رئيس الحكومة تمام سلام بأنّ «واحدة» أعلن سلام «أنّ هذا الموضوع يناقش عندما يتم طرحه من قبل وزيرى الداخلية والدفاع».

وقدم وزير الصناعة حسين الحاج حسن تصورا حول معركة القلمون وأن ما قام به حزب الله هو حرب استباقية، وتحدث عن أنّ عرسال محتلة من «جبهة النصرة»، ويجب تحريرها.

وقدم وزير الداخلية نهاد المشنوق مطالعة أعلن فيها «أن عدد المسلحين لا يتجاوز العشرات وأن لا أمر طارئا عسكريا أو أمنيا في عرسال، والجيش متمركز في قواعده في المنطقة وقادر على الدفاع عن كل القرى اللبنانية».

وتحدّث المشنوق عن مخيم النازحين في عرسال، وقال لو نقل مخيم النازحين من عرسال لما وصلنا إلى هنا. وتابع: «أنا أول من أعلن عرسال محتلة، لكن فريق 8 آذار رفض إخلاء النازحين لثمانية أشهر وهو من أوصلنا إلى هنا، وطمان وزير الدفاع سمير قبيل «أن الوضع في عرسال مستقر وتحت السيطرة والدخول بالقوة إلى البلدة ومخيماتها مكلف ويحتاج إلى قرار سياسي».

وقال وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب لـ«البناء» «نحن نتعاضد مع مجلس الحكومة بإيجابية وانفتاح، ونعطي فرصة للنقاش والحوار»، مكررا موقف «القيار الوطنى الحر» أنّ لاولوية على ملفي التعيينات العسكرية والأمنية وعرسال»، ومشددا

على «أننا لن نتراجع بأي شكل من الأشكال عن موقفنا في هذا الشأن». وأكد وزير الشؤون الإجتماعية رشيد درباس لـ«البناء» «أنّ لا شيء يحول دون أن يقوم الجيش بكل واجباته»، مشيرا إلى «أنّ وزير الدفاع أعلن أنّ الجيش يحكم سيرطه على كل المواقع الداخلية والدفاع».

وقدم وزير الصناعة حسين الحاج حسن تصورا حول معركة القلمون وأن ما قام به حزب الله هو حرب استباقية، وتحدث عن أنّ عرسال محتلة من «جبهة النصرة»، ويجب تحريرها.
وقدم وزير الداخلية نهاد المشنوق مطالعة أعلن فيها «أن عدد المسلحين لا يتجاوز العشرات وأن لا أمر طارئا عسكريا أو أمنيا في عرسال، والجيش متمركز في قواعده في المنطقة وقادر على الدفاع عن كل القرى اللبنانية».

وتحدّث المشنوق عن مخيم النازحين في عرسال، وقال لو نقل مخيم النازحين من عرسال لما وصلنا إلى هنا. وتابع: «أنا أول من أعلن عرسال محتلة، لكن فريق 8 آذار رفض إخلاء النازحين لثمانية أشهر وهو من أوصلنا إلى هنا، وطمان وزير الدفاع سمير قبيل «أن الوضع في عرسال مستقر وتحت السيطرة والدخول بالقوة إلى البلدة ومخيماتها مكلف ويحتاج إلى قرار سياسي».

وقال وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب لـ«البناء» «نحن نتعاضد مع مجلس الحكومة بإيجابية وانفتاح، ونعطي فرصة للنقاش والحوار»، مكررا موقف «القيار الوطنى الحر» أنّ لاولوية على ملفي التعيينات العسكرية والأمنية وعرسال»، ومشددا وزيرى القيار الوطنى الحر جبران باسيل والياس بو صعب بطرح ملف عرسال والتعيينات على طاولة مجلس الوزراء، أقر رئيس الحكومة تمام سلام بأنّ «واحدة» أعلن سلام «أنّ هذا الموضوع يناقش عندما يتم طرحه من قبل وزيرى الداخلية والدفاع».

التي تمر بها البلاد والوسجلات والمخاطبة حول الاستحقاقات والمواضيع المطروحة، لن تؤثر إطلاقا على إرادة الجيش في مواصلة مواجهة التنظيمات الإرهابية على الحدود الشرقية»، لافتا إلى «أنّ قوى الجيش تنصدى في شكل يومي للمجموعات الإرهابية التي تحاول التسلل عبر هذه الحدود، وهي تواجه بمنتهى الحزم والقوة هذه التنظيمات، مهما تطلب ذلك من تضحيات».

وشددت كتلة الوفاء للمقاومة على أنه «طالما هناك احتلال أو تهديد لسيادة الوطن من قبل أي جهة كانت، فإنّ شرعية المقاومة باقية باسم اللبنانيين وميثاق وفاقهم الوطنى وباسم الدستور والقانون الدولى وشرعة حقوق الإنسان مهما تحامل المزورون وعملاو على تحريف الحقائق أو لتفريق الأضاليل».

ولفتت الكتلة إلى «أنّ الأصوات التي صدرت عن نواب ومسؤولين في تيار المستقبل لن تغلج في التخيلية على تورط حزبهم في احتضان عصابات الإرهاب التكفيري».
ولوحظ أنّ حزب الله لم يصدر أي بيان تعليقا على القرار السعودى بإدراج اثنين من قياديه يوسف فهد ومحمد قبيلان على لائحة الإرهاب، واكتفت مصادر نيابية في 8 آذار بالقول «إن ما تقوم به السعودية هو جزء من الحرب الإعلامية الفتوحه التي تقودها ضد حزب الله»، لافتة إلى «أنّ السعودية المسؤولة عن المجازن والفظاح التي ترتكب بحق الشعب اليمني والسوريين، باتت في مازق وهي اليوم تبحث عن حجح لتبرير إخفاقاتها

### رسالة من داخل القلمون... (تتمة ص 1)

وحالياً يقف المقاومون في نقطة تقع إلى وراء يساتين جرود عرسال، وكل المسافة الباقية بينهم وبين أول تواجد للجيش اللبناني عند بلدة عرسال هو فقط مسافة 6 كلم خط نار.
وداخل هذه المسافة يوجد عناصر لـ«جبهة النصرة»، المحاصرين، مقاتلو الحزب وانفون من أنهم يستطوعون إلحاق هزيمة عسكرية بمسلى «النصرة» وشيقاتها في القلمون في حال صدر إليهم الأمر وتم نزع الإكغام السياسية من أمام هذه المهمة.

مسؤول ميداني كبير في المقاومة شرح للصحافيين الواقع الراهن في جرود عرسال بالتالي: كل القصة تقع في أن هؤلاء المسلحين المحاصرين في جرود عرسال حيث تجمعوا بعد طردهم من معظم القلمون الشمالي والشرقي، ما زالوا يتنقسون بواسطة المساعدات الغذائية التي تأتي إليهم من مخيمات السوريين النازحين الموجودة وراء خط الجيش اللبناني في بلدة عرسال إلى الجهة السورية. والحاصل أن هذه المخيمات تأخذ قسما يسيرا من هذه المساعدات وترسل القسم الباقي إلى المسلحين في الجرد. لو تم إقفال هذا الشريان الغذائي يوجههم فإنهم سيعلمون الاستسلام حتى من دون قتال.

ويتحدث الضابط الميداني في حزب

##### «تلميع» صورة «النصرة»

● هل ستكون «النصرة» الفصل القوي على الأرض التي تجتث عنه أميركا ليكون الطرف المفارض مقابل النظام في سورية؟

– محاولات تشبيه «داعش» بحزب الله لم تنجح، انتقلوا الى تلميع صورة «النصرة»، وإظهارها بمظهر المعتدل ولا سيما في مقابلة قناة «الجزيرة» مع أمير النصره ابو محمد الجولاني، وعلى أنه كما يوجد في الوسط الشيعي تنظيم جهادي اسمه حزب الله ايضا في الوسط السنني يوجد تنظيم ذو طابع جهادي اسمه «النصرة».

● هل ما حصل في الرمادي مقدمة لتقسيم العراق؟
–لولا الخط الأحمر الإيراني والخشية التركية من تقسيم العراق الذي يؤدي إلى الإخلال والإضرار بالمصالح التركية العليا على خلفية الدولة الكردية والذي يفتح وطنا قوميا للاكراد ويؤدي إلى حراك كردي في الداخل التركي يطالب بالانفصال عن تركيا، ولولا موازين القوى الداخلية، لكان قسم العراق.

● هل ما هي المصلحة الأميركية في إنجاز التفاهم النووي؟
– إيران على مدى 35 عاما لم توجد إدارة اميركية استطاعت احتواءها، أوباما يريد إنهاء ولايته بأنه استطاع أن يصل إلى اتفاق مع إيران لم يستطع تحقيقه من سبقه من الرؤساء فضلا عن أن البديل عن التفاهم هو الحرب، لكن ليس أخلاقيات أوباما هي التي دفعت أميركا إلى تحقيق إنجازات بل القوة هي التي تقرض نفسها، ملغوب من إيران اليوم أنّ تعلن انسحابها من القضية الفلسطينية حتى تتحول إلى يابان الشرق الأوسط وتحقق نهضة اقتصادية داخلية تهيمن من خلالها على كل المنطقة، لكن الثورة الإسلامية الإيرانية عونتها مواجهة ظلم الشاه على المستوى الداخلي ودعم القضية الفلسطينية خارجيا.

### عرسال وتجربة عبرا!

- هل ستحسم المقاومة جبهة عرسال قريبا؟

– عرسال كمدية يمكن أن تنكّر فيها تجربة عبرا مع أحمد الاسير وتجربة الأمنية في طرابلس لأنه لا بد من حل لمسألة عرسال، وإن لم تحل سياسيا ستحل عسكريا، لن تقبل المقاومة تحت عنوان الفتنة المذهبية تكرر ما حصل في عرسال.

- هل ينتظر الرئيس اللبناني أيضا 30 حزيران؟

– موضوع الرئيس مرتبط بنقيا بإعادة ترتيب وضع النظام اللبناني بغض النظر عن العقبان الداخلية والخارجية التي تمده وصول رئيس، فمجلس النواب الذي سينتخب الرئيس ممدد له، لذا نحن أمام خيارين: إما اجترار حلول بنوية لمعالجة موضوع الرئاسة أو إعادة اصلاح النظام بإيجاد رئيس بطريقة طبيعية.

كلام رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون جوهرى وميدني في موضوع الرئاسة لأنّ الرئيس كان يطبع في مكان ما ويأتي الاسم بشراكة داخلية خارجية ويعطى للنواب لتكريس الرئيس الذي تم اختياره، ما يقوله عون أنه بدل أن يكون المصليح في أميركا أو الرياض ورواثر القرار في المنطقة، يجب أن يكون الشعب اللبناني من خلال استفتاء أو انتخاب مباشر من الشعب على مستوى مسيحي، ثم يتم الانتقال إلى مرحلة لاحقة ويتمّ اختياره من كل الشعب اللبناني.

عبر إطلاق سيل من الاتهامات بحق حزب الله وبالتنسيق مع حلفائها في لبنان».

### عسيري ينقل تهديدا مبطنا

وكان السفير السعودي في لبنان

على عواض عسيري زار رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة تمام سلام، وعرض مع كل منهما التطورات الراهنة.
وقميا يزور سلام السعودية يوم الثلاثاء المقبل اليومين، يلتقي الملك سلمان بن عبد العزيز ووكبار المسؤولين السعوديين.
سرب عن السفير السعودي أنه «نقل تهديدا مبطنا من الإدارة السعودية ففاده أنه إذا استمرت المواقف العدائية ضدها فإنها ستضطر إلى اتخاذ إجراءات قاسية ضد بعض اللبنانيين».

### إعلانات رسمية

إعلان صادرةن المديرية العامة للأمن العام تعلم المديرية العامة لأمن العام الرعايا السوريين حاملي بطاقة الإقامة (موجب تعهد بالمسؤولية، دون بطاقة نقليات، والراغبين بالمغادرة وجوب التقدم من مراكز الأمن العام الإقليمية على المراكز الخاصة بالرعايا السوريين للاستصصال على البطاقة المذكورة قبل المغادرة.

عنوان الأمن العام على شبكة الانترنت WWW.general-security.gov.lb 2015/5/28 بيروت في رئيس دائرة المطبوعات العفد رمزي الرامي

إعلان كهرباه لبنان تعن كهرباه لبنان بان مهلة تقديم العروض العائد لشراء عمل وعلب طرف توتر متوسط لزوم مصطلح التحويل الرئيسي، موضوع استرجاح الجوزب رقم 3610/ تاريخ 2/4/2015، قد مدت لغاية يوم الجمعة 6/26/2015 عند نهاية السدوام الرسمي الساعة 11:00

يمكن الراغبين في الاشتراك باسترجاح العروض المذكور أعمال الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – مبنى السبر – الطريق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباه لبنان- طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره/ 30000 ل.ل. علما بان العروض التي سبق وتقديم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر

كهرباه لبنان- طريق النهر- الطابق 12»- المبنى المركزي.

بيروت في 2015/5/23 بتوضي من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس جان سنانالله التكليف 1029